

بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَرُوحِ إِلَهِتَا.

القضاء في الكنيسة

¹ أَيَجَاسَرُ مِنْكُمْ أَحَدٌ، لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرٍ، أَنْ يُحَاكَمَ عِنْدَ
الطَّالِمِينَ وَلَيْسَ عِنْدَ الْقَدِّيسِينَ؟² أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ
الْقَدِّيسِينَ سَيَدَيُونِ الْعَالَمَ؟ فَإِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُدَانُ بِكُمْ،
أَفَأَنْتُمْ غَيْرُ مُسْتَأْهِلِينَ لِلْمَحَاكِمِ الصَّغَرَى؟³ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ
أَنَّا سَيَدِينُ مَلَائِكَةً؟ فَبِالْأُولَى أُمُورَ هَذِهِ الْحَيَاةِ.⁴ فَإِنْ كَانَ
لَكُمْ مَحَاكِمُ فِي أُمُورِ هَذِهِ الْحَيَاةِ فَاجْلِسُوا الْمُخْتَفَرِينَ
فِي الْكَنِيسَةِ قُصَاةً.⁵ لِيُحْجِلِكُمْ أَقُولُ. أَهَكَذَا لَيْسَ بَيِّنَتُكُمْ
حَكِيمٌ، وَلَا وَاحِدٌ، يَقْدِرُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ؟⁶ لَكِنَّ الْأَخَّ
يُحَاكِمُ الْأَخَّ وَذَلِكَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ.⁷ قَالَانَ فِيكُمْ عَيْبٌ
مُطْلَقًا، لِأَنَّ عِنْدَكُمْ مُحَاكِمَاتٍ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ. لِمَاذَا لَا
تُطْلَمُونَ بِالْحَرْبِ؟ لِمَاذَا لَا تُسَلَّبُونَ بِالْحَرْبِ؟⁸ لَكِنْ أَنْتُمْ
تُطْلَمُونَ وَتُسَلَّبُونَ وَذَلِكَ لِلِإِخْوَةِ.⁹ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ
الطَّالِمِينَ لَا يَرْتُونَ مَلَكَوتَ اللَّهِ؟ لَا تَضْلُوا، لَا زُنَاهُ وَلَا
عِبْدَةُ أَوْثَانٍ وَلَا فَاسِقُونَ وَلَا مَأْبُونُونَ وَلَا مُضَاجِعُو
دُكُورٍ،¹⁰ وَلَا سَارِقُونَ وَلَا طَمَّاعُونَ وَلَا سَكَّارُونَ وَلَا
سَّامُونَ وَلَا خَاطِفُونَ يَرْتُونَ مَلَكَوتَ اللَّهِ.¹¹ وَهَكَذَا كَانَ
أَتَانُكُمْ مِنْكُمْ، لَكِنْ اغْتَسَلْتُمْ، بَلَّ تَقَدَّسْتُمْ، بَلَّ تَبَرَّرْتُمْ

الحرية مسؤولية

¹² كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَافِقُ، كُلُّ
الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي لَكِنْ لَا يَسَلِّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ.¹³ الْأَطْعِمَةُ
لِلْجَوْفِ وَالْجَوْفُ لِلْأَطْعِمَةِ وَاللَّهُ سَيُبِيدُ هَذَا وَتِلْكَ. وَلَكِنَّ
الْجَسَدَ لَيْسَ لِلرَّثَا بَلْ لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ.¹⁴ وَاللَّهُ قَدْ
أَقَامَ الرَّبَّ وَسَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُوَّتِهِ.¹⁵ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ
أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ أَفَأَخْذُ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ
وَأَجْعَلُهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا.¹⁶ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ
التَّصَقَّ بِزَانِيَةٍ هُوَ جَسَدٌ وَاحِدٌ؟ لِأَنَّهُ يَقُولُ: "يَكُونُ الْإِنْتَانِ
جَسَدًا وَاحِدًا".¹⁷ وَأَمَّا مَنْ التَّصَقَّ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ
وَاحِدٌ.¹⁸ أَهْرَبُوا مِنَ الرَّثَا. كُلُّ خَطِيئَةٍ يَفْعَلُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ
خَارِجَةٌ عَنِ الْجَسَدِ لَكِنَّ الَّذِي يَزْنِي يُخْطِئُ إِلَى
جَسَدِهِ.¹⁹ أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلُ لِلرُّوحِ
الْقُدُّوسِ الَّذِي فِيكُمْ، الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ
لِأَنْفُسِكُمْ؟²⁰ لِأَنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ، فَمَجِّدُوا اللَّهَ فِي
أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ، الَّتِي هِيَ لِلَّهِ.